

العدد 27 ، سبتمبر 2023

باللغة العربية

# الصيغة الجديدة لمجلة مختارات الصحف

ملف

ما معرفتنا بأثار الجزائر؟

**الاقتصاد**

إنشاء الشركة الجزائرية لضبط المنتجات الفلاحية "ساربا".

**القانون**

عقوبة التنقيب عن الآثار في الجزائر ونص المادة 98.

**المجتمع**

كتاب يكشف عن أدوار النخب العربية في الزمن الرقمي.

**الثقافة**

شهر التراث: افريقيانية الحكاية الجزائرية.



La Nouvelle

Revue De Presse

## الملف

### ما معرفتنا بأثار الجزائر؟

- عمر بعضها 2.5 مليون عام.. الجزائر تحصي 15200 موقعا أثريا، محمد علال، ص.4-5

- نقوش طاسيلي العجيبة.. ما حقيقة مدينة سيفار الجزائرية؟ وهل عاش فيها الجن حقا؟، أميرة حسن الدسوقي، ص.6

- ضريح ايمدغاسن في الجزائر شاهد على ازدهار حضارة النوميديين، رضا شنوف، ص.7

- تعرف على 14 من الأثار الرومانية بمدينة تيمقاد وتييازة في الجزائر، إسرائ محمد، ص.8

- الجزائر.. بلد يحفل بالآثار العربية والإسلامية، مجلة القافلة، ص.9

- تصنيف 5 معالم إسبانية قديمة بوهران، ج. الجيلالي، ص.10

### الإقتصاد

- تمويل 117 منطقة نشاطات مصغرة لفائدة حاملي المشاريع خلال السنة الجارية، وكالة أنباء الجزائر، ص.11

- إنشاء الشركة الجزائرية لضبط المنتجات الفلاحية "ساربا"، فاطمة ب، ص.12

### القانون

- عقوبة التنقيب عن الآثار في الجزائر ونص المادة 98، مجلة النصيحة القانونية، ص.13-14

- المصادقة بالإجماع على قانوني التقاعد وقائمة الأعياد الرسمية، الشروق أونلاين، ص.14

### المجتمع

- كتاب يكشف عن أدوار النخب العربية في الزمن الرقمي، الحياة العربية، ص.15

- السماع الصوفي.. حقل للتربية الروحية والرقي الأخلاقي، أمينة جاب الله، ص.16

### الثقافة

- الأستاذ عبد الله بايشي مختص في المخطوطات و التراث الثقافي: «القرقabo .. «لفظ وممارسة جزائرية ببعد إفريقي، بن ودان خيرة، ص.17

- شهر التراث: افريقيانية الحكاية الجزائرية، وكالة أنباء الجزائر، ص.18



الصيغة الجديدة لمجلة مختارات الصحف باللغة العربية مستوحاة من « La nouvelle revue de presse » سنة 2017 من طرف مركز التوثيق الإقتصادي والاجتماعي

03 شارع الطيب بلحوسين، بودو سابقا. وهران

Site Web: cdesoran.org / Facebook: Cdes Oran / Tel: +213 41 40 85 83

فرقة التحرير لمجلة مختارات الصحف تدعوكم لدعمها في مشوارها، و زيارة مركز التوثيق الاقتصادي والاجتماعي.

التسجيلات في المكتبة لسنة 2023/2024 لا تزال مفتوحة

شارك في هذا العدد

عواب عمر، بلقاسم سفيان، عزور رضوان، ليلي موساتي، بن أوسعد ياسين، زوقاغ شكيب



## ما معرفتنا بآثار الجزائر؟

في هذا العدد، سنتنقل عبر الزمن والمكان لاستكشاف عجائب الجزائر، ونكشف عن روحها التاريخية وجاذبيتها الثقافية. سنعيش تجربة سفر خيالية تأخذنا إلى أماكن لم نزرها من قبل وتذكيرنا بأن التاريخ يعيش دائماً معنا، ماثلاً أمام أعيننا على شكل آثار رائعة تحكي قصصاً لا تنتهي.

عندما ننغمس في تاريخ الجزائر، نجد أنها ليست مجرد جغرافياً تحتضن أراضي خلابة، بل هي أيضاً كنزٌ ثقافيّ وتاريخي لا يُضاهى. تعتبر الجزائر واحدة من الوجهات الثقافية الهامة في شمال إفريقيا، حيث ينسجم فيها التاريخ القديم مع الحاضر بأسلوب فريد. وإذا أردنا استكشاف هذا التاريخ العريق، يجدر بنا النظر إلى ما تحمله آثارها القديمة.

تعكس آثار الجزائر جذورها العميقة في التاريخ، فهي ليست مجرد أنقاض ومعابد قديمة، بل هي شهادات حية على مرور العصور والحضارات المتعاقبة. إنها لغة تحدث عن الشعوب القديمة التي استوطنت هذه الأرض، بدءاً من الأمازيغ وصولاً إلى الفينيقيين والرومان، ومن ثم العرب والبربر والعثمانيين وحتى العصور الحديثة. قد تُظهر لك هذه الآثار العديد من القصص والروايات الملهمة، فمن تيمقاد الرومانية الجميلة إلى جامع الكبير في تلمسان، تجد نفسك وسط عالم من الفن والعمارة والديانات المختلفة التي تجسد تنوع وتفرد الثقافة الجزائرية. وبينما نتجول في هذه الآثار، ندرك أنها ليست مجرد مواقع تاريخية، بل هي رموز للهوية والوحدة الوطنية للجزائر. تعكس هذه الآثار الروح القوية للشعب الجزائري، وقدرته على المحافظة على تراثه وتاريخه عبر العصور. إن دراسة والتعرف على هذه الآثار هي فرصة لفهم التاريخ والثقافة والهوية الجزائرية بشكل أفضل. وهي دعوة لاستكشاف عمق التراث والثروات التي تزخر بها هذه الأرض، ولنشاهد كيف يمتزج الماضي والحاضر في مشهد ثقافي مبهر.

إن الآثار في الجزائر تمثل جزءاً حيويًا من تاريخ الإنسانية وتجسد الروح الثقافية لهذا البلد. سنستكشف هذا التراث المدهش من خلال رحلتنا في عالم الآثار في الجزائر، مشددين على أهمية الاحتفاظ به وال العناية به لأجيال قادمة.

## عمر بعضها 2.5 مليون عام.. الجزائر تحصي 15200 موقعا أثريا



في آخر عملية جرد للمواقع الأثرية، أحصت الجزائر 15200 موقعا أثريا وقد تم إدراج تلك المواقع في خريطة للمواقع الأثرية، أشرف على إعدادها الخبراء وعلماء الآثار والباحثين الجزائريين من خلل مراجعة الخرائط الوطنية، بالتنسيق مع المؤسسات البحثية التابعة لوزارة الثقافة.

وخلص الجرد إلى أن عدد المواقع الأثرية في الجزائر اليوم أضعاف عدد المواقع التي أحصاها "الأطلس الأثري"، الذي أنجزه عالم الآثار الفرنسي المتخصص بـ"أفريقيا الرومانية"، ستيفان غزيل عام 1911.

وتضم الخريطة الوطنية لآثار البلاد سياقات تاريخية وخيارات أيديولوجية تسمح بالتعريف بنتائج أزيد من 120 سنة من البحث والاكتشافات الأثرية عبر الوطن، وقد قامت بجرد كنوز من التراث يمتد عمرها إلى 2.5 مليون سنة.

والأمر يتعلق بآثار هامة ومواقع تاريخية، وهي تضم 7 آلاف موقع، منها 4700 موقع أثري يعود تاريخه إلى ما قبل التاريخ، ما يجعل من هذه الخريطة الجديدة أهمية كبيرة على عدة مستويات، كما يؤكد مدير المركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ الباحث فريد خربوش.

حدث تاريخي كبير

وقال الباحث فريد خربوش لـ"سكاي نيوز عربية": "هذا الإحصاء هو حدث تاريخي مكن الجزائر من تصحيح الخريطة الفرنسية القديمة التي يعود تاريخها إلى عام 1911، وقد تضاعف عدد المواقع الأثرية مقارنة بالخريطة القديمة".

الأثرية".

ووفق هذا الطرح فإن الجزائر تضم كل الحقب التاريخية للبشرية، وعلى سبيل المثال، فإن أقدم موقع أثري في الولايات المتحدة عمره 15 ألف سنة، ولكن تاريخ الجزائر يحسب بملايين السنوات، وحسب الخبراء لا يوجد الكثير من الدول عبر العالم لديها القدرة على حكاية تاريخ البشرية بهذا الشكل.

ويصف عالم الآثار الجزائري ومدير الديوان الوطني للحظيرة الثقافية للأطلس الصحراوي، كمال ستيتي، هذه الخريطة ببنك المعلومات الهام **4** جدا.

وقال المدير الديوان الوطني للحظيرة الثقافية للأطلس الصحراوي لسكاي نيوز عربية: "الهدف الأساسي هو حماية الآثار من التمدن وحماية التراث الثقافي".

ويلخص خربوش أهمية الخريطة في 4 محاور، وقال: "الأهمية الأولى تكمن في البحث العلمي في مجال الآثار كعلم، أما الأهمية الثانية فهي تتعلق بالبعد السياحي، أما الأهمية الثالثة فلها علاقة مرتبطة بشكل مباشر بقطاع الأشغال العمومية حيث تحمي هذه الخريطة المنشآت الأثرية، وتحمل الأهمية الرابعة بعدا أمنيا حيث تحمي هذه الخريطة الأمن القومي والحدود التاريخية للبلاد".

تاريخ عمره ملايين السنوات ورغم أن عدد المواقع الأثرية كبير جدا، فإنها لا تحظى بنفس الأهمية والقيمة، كما يوضح الباحث الجزائري: "هناك أزيد من 200 موقع هام جدا، منها مواقع مصنفة كتراث إنساني لدى الأمم المتحدة، والعدد الإجمالي يجعل من الجزائر بلد استثنائي في عدد المواقع



GETTY

جميلة - المدينة الأثرية - في الجزائر



ويضم حي القصبية مجموعة قصور مثل قصر الرياس وخداوج العمية ودار عزيز وقصر حسن باشا ودار السلطان، بالإضافة إلى عدد من المساجد.

ويرى براشد أن الاهتمام بهذا الحي يخضع للبهجة السياسية والنظرة الفلكلورية للثقافة، وهو اهتمام لا يندرج ضمن منظور شامل يجعل الآثار جزءا من تصور عام للثقافة باعتبارها قطاعا محركا للسياحة والصناعة التقليدية وخلق الثروة.

محمد علال

2023-01-23

الجزائر العاصمة، أن هذه الخريطة إضاءة للجغرافيا التراثية للبلاد.

لكنه في المقابل يسלט الضوء على نقاط أخرى يرى ضرورة الاهتمام بها بشكل سريع من أجل أن تكتمل عملية الجرد.

وقال براشد لـ"سكاي نيوز عربية": "يجب أولا الحفاظ على هذه الآثار وصيانتها، لأنها خريطة تضم بعض الآثار المهددة بالاندثار".

وأكد الكاتب الجزائري أن الأمر لا يخص حي القصبية بل ينطبق على كثير من الآثار، وطرح في هذا السياق عدة أسئلة، وقال: "ما مال حي القصبية العتيق المصنف تراثا إنسانيا وهو يتداعى كل يوم".

وأضاف: "إذا استمر الوضع على حاله، فبعد أقل من 50 سنة لن يبقى لحي القصبية أثر".

وأوضح ستيتي، الذي كان ضمن فريق البحث الذي اشتغل على الخريطة، أن هذه الموقع لا تشكل إلا جزءا من العدد الإجمالي، وهناك مواقع أخرى لا تزال قيد الجرد والخريطة قابلة للزيادة.

وقد شاركت القائمون على الحظيرة الوطنية للأطلس الصحراوي في دعم الخريطة وذلك بجرد 150 موقعا تراثيا هاما توجد على طول حوض الخضنة شرقا إلى حدود المغرب، وهي المنطقة التي تضم أبرز المواقع الأثرية في الجزائر.

مواقع تحتاج للترميم

من جهته، يؤكد الكاتب والصحافي الجزائري مهدي براشد، المتخصص في تراث منطقة القصبية التي تعد واحدة من أهم المناطق الأثرية في

# نقوش طاسيلي العجيبة.. ما حقيقة مدينة سيفار الجزائرية؟ وهل عاش فيها الجن حقا؟



الديني والسحري لتلك المجتمعات، مما جعل النقوش مادة رئيسية لدارسي الديانات فيما قبل التاريخ، خاصة فترة "الرؤوس المستديرة"، كما أطلق عليها علماء الآثار والباحثون.

يرجع تسمية فترة "الرؤوس المستديرة" بهذا الاسم إلى احتواء النقوش التي تعود إليها على رسومات عديدة تجسد رجالا برؤوس مستديرة غريبة الشكل بعض الشيء، تلك الرسومات كانت مادة ثرية لناسجي الخرافات حول منطقة طاسيلي الذين قالوا إنها تجسد الفضائيين أو الجن، الأمر الذي فسره بعض الباحثين أنه يعود إلى قلة الدراسات الموثقة حول المنطقة و"كثرة الهواة" المهتمين بها...

## بحارة الصحراء

لم تكن شعوب ما قبل التاريخ تعيش في عزلة عن بعضها بعضا، بل إن الشواهد الأثرية تؤكد أنه كان هناك تواصل بين مختلف المناطق، فقد وُجدت أدوات حجرية في أماكن بعيدة عن موقع تصنيعها، وهذا كان من أهم الأدلة على وجود نوع من التجارة القديمة.

وبالنسبة لشعوب الصحراء، التي تُعدّ مدينة سيفار الواقعة في طاسيلي واحدة منها، فقد كانت ظروف الطبيعة وقتها عاملا مساعدا على التبادل الحضاري، فالأنهار كانت تخترق الصحراء الكبرى لترتبط بين الصحاري الشمالية والجنوبية والوسطى، ومن خلال التنقل النهري عرفت شعوب تلك المنطقة بعضها.

أميرة حسن الدسوقي

2023-01-15

منظمة اليونيسكو أن تلك المنطقة تحتوي على ما يزيد على 15 ألف رسم ونقش على

جدران الكهوف. أما فيما يخص التكوين الجيولوجي للمنطقة، فيذكر الباحثون أن منطقة طاسيلي قديمة التكوين، حيث تعود مجموعة الهضاب التي تُشكّل المنطقة إلى حقبة الباليوزويك، أي الزمن الجيولوجي الأول بين 550 مليون سنة و370 مليون سنة.

تُسجّل تلك النقوش، بشيء من التفصيل، التغيرات المناخية التي مرت بالمنطقة وهجرة الحيوانات المترتبة عليها، كما ترصد الرسومات التطور الذي وصل إليه البشر قبل نحو 6 آلاف عام قبل الميلاد في إطار فني إبداعي. هذا ويُعدّ الفن واحدا من الأمور التي يمكن من خلالها قياس تطور العقل البشري، وقديما كان الفن الصخري هو وسيلة الإنسان للتعبير، وتُعدّ منطقة طاسيلي أكبر معرض فني في العالم لهذا النوع من فنون ما قبل التاريخ.

وما يميز هذه النقوش عن غيرها في سائر المناطق حول العالم أنها ظلت مستمرة وتجددت، فقد وجد الأثاريون أن آلاف الرسومات والنقوش الصخرية في منطقة طاسيلي امتدت على مدار آلاف السنين وحتى القرون الأولى من الميلاد. وقد كرس السكان الأقدم للمنطقة معظم نقوشهم لتجسيد الجانب

## أرض الخرافات

نحن نتحدث عن مدينة سيفار الواقعة في صحراء الجزائر ضمن منطقة "طاسيلي ناجر" التي تعني بلغة قبائل الطوارق "هضبة الثور"، وهي سلسلة جبلية وسط الصحراء في الجنوب الشرقي للجزائر تحتوي على واحد من أهم النقوش على جدران الكهوف التي تعود إلى حقبة ما قبل التاريخ.

تلك النقوش التي أثار الكثير من الشائعات والأقويل حول هذه المنطقة، وساهمت صعوبة التجول بين دهايز جبالها وممراتها الضيقة في تغذية تلك الشائعات والنظريات الغرائبية والخرافات المنسوجة حول طاسيلي. يصدق البعض أن هناك كائنات فضائية عاشت منذ آلاف السنين على أرض طاسيلي، بينما تقول نظريات أخرى إن المدينة كان يسكنها الجن وهم من نقشوا تلك النقوش...

## هضبة ما قبل التاريخ

في عام 1982 سُجّلت منطقة طاسيلي ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو بوصفها أقدم وأكبر مدينة صخرية أو "غابة صخرية" في العالم بمساحة تُقدّر بـ 89342 كيلومترا مربعا، وأوضحت



## ضريح ايمدغاسن في الجزائر شاهد على ازدهار حضارة النوميديين



سينمائي دولي يحمل إسم هذا الضريح. فمنذ الدورة الأولى للمهرجان السنة الماضية أعطى المهرجان للجمهور والمشاهد والمتتبع صورة جميلة عن مواقع أثرية هامة وعريقة في المنطقة «إلى جانب إعطاء هذا الضريح العناية والاهتمام والمحافظة عليه وفي برنامجنا السنوي ضمن المهرجان تم تخصيص زيارة نجوم الفن السابع لهذا المعلم التاريخي والتعريف به أكثر من خلال وسائل الإعلام التي ترافق المهرجان في كل طبعة، وأيضا لفت انتباه الوزارة والوصاية والمهتمين بالتراث المادي وغير المادي بأهمية هذا الضريح وتاريخه وقصته»...

رضا شنوف

2022-02-05

وفي شباط /فبراير 2021 أعلنت وزارة الثقافة والفنون رصد غلاف مالي قدره 150 مليون دينار (مليار سنتيم) لترميم الضريح. إلى جانب أعمال الترميم تقام عدة نشاطات ثقافية ورياضية تهدف إلى الترويج للمعلم السياحي من جهة كقابلة سياحية، ومن جهة أخرى التحسيس بأهمية المحافظة عليه وصيانتها، من خلال تنظيم مارثون ايمدغاسن. ويحمل ايمدغاسن اسم مهرجان سينمائي دولي للفيلم الروائي القصير المنتظر ان يشهد طبعته الثانية شهر اذار/مارس المقبل، وبخصوص الأهداف من وراء اختيار هذا الاسم للمهرجان، يقول مدير الإعلام للمهرجان عبد الحميد بوحالة في تصريح لـ«القدس العربي» «إنهم يهدفون أن يبقى اسم ايمدغاسن هذا الموقع الأثري في «العقول ولا يتعرض للنسيان مع انه كان منسيا منذ مدة حتى تأسس مهرجان

ضريح ايمدغاسن أو مادغيس، يعود لأحد ملوك الأمازيغ الذين تركوا بصماتهم خلال الحقبة النوميديية ما قبل التاريخ، وخلده قومه ببناء أحد أضخم الأضرحة، ويعتبر الأقدم بمنطقة شمال أفريقيا، وهو ما أثار انتباه وفضول المؤرخين والباحثين عبر التاريخ لاستكشاف مكنوناته، غير ان الضريح بالرغم من أهميته التاريخية والفنية إلا أنه يواجه خطر الزوال بسبب عوامل الطبيعة ويد الإنسان.

يقع ضريح ايمدغاسن ببلدة بومية حوالي 30 كيلومترا غرب محافظة باتنة عاصم الأوراس، ويبعد حوالي 470 كم شرق العاصمة الجزائر، وحسب الباحثين في علم اللغة الأمازيغية فإن اسم مدغاسن، ينقسم إلى قسمين، وهما، «مدغ» ويعني اسم الملك صاحب الضريح، و«سن» وتعني العدد اثنين في اللغة الأمازيغية، أي الملك مدغ الثاني...

## تعرف على 14 من الآثار الرومانية بمدينة تيمقاد وتيبازة في الجزائر

في مدينة غرب الجزائر من أشهر معالمها الرومانية:

- معبد تيبازة الروماني : وهو مبنى ضخم مبني فوق التلال ويطل على البحر المتوسط.

- بعد الآثار من الكنيسة بازيليكاسكندر، البازيليك الكبرى بازيليك القديمة سالسا.

- المدرج الكبير الذي يقع بالقرب من الحديقة وهو أول المباني الرومانية التي بنيت في الجزائر حيث يحتوي على العديد من البوابات وأسوار متعددة وأقواس تدعم هذه المدرجات.

- قبر الرومية يحيط بهذا القبر الأشجار وبه كثير من النقوش والزخارف والنباتات والحيوانات والمباني...



للآثار لعام 1801 بالتنقيب عن باقي آثار المدينة وتبين أن كان سكان هذه المدينة يعيشون في رخاء، وقاموا بتشديد العديد من المعسكرات الحصينة ومراصد الحراسة في هذه المنطقة الجبلية شمار الجزائر وثم

بناء مدينة تيمقاد بهدف إيواء الجنود المتعاقدين والسكان الرومانيين... ماهي الآثار الرومانية في مدينة تيبازة الجزائرية؟

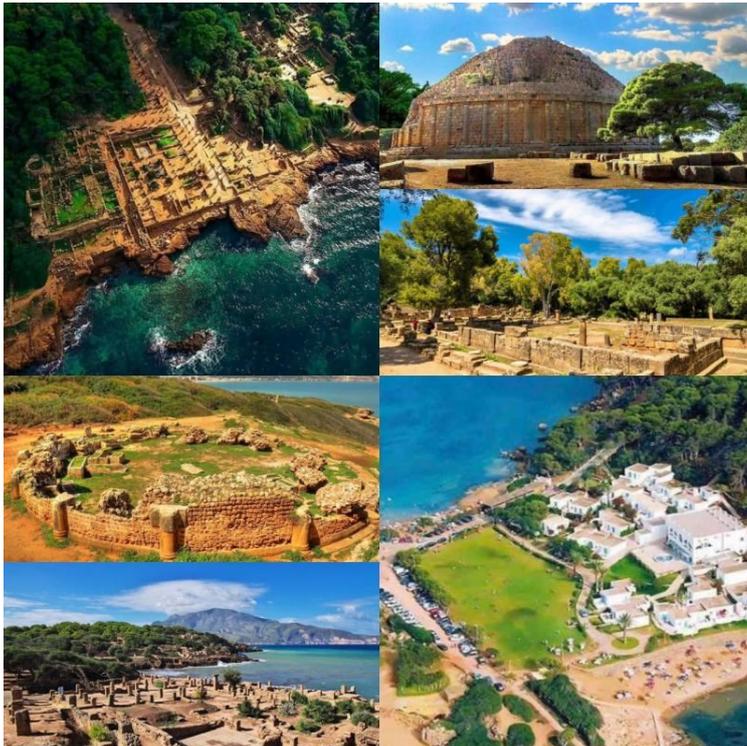
تقع مدينة تيمقاد في شرق ولاية باتنة... ويرجع تسمية مدينة باتنة الى لفظ باتنة التي تعني المبيت في فترة الإستعمار الفرنسي سنة 1848 ثم تسميتها بلومباز الجديدة لكن بعد سنة تقريبا تم تغيير الاسم واستمر اسمها بعد الإستقلال.

### مدينة لومبازيس

شهدت المدينة في عهد الرومان ازدهارا عمرانيا مثل تشييد مدينة "لومبازيس" سنة "81 م" و"تاموقادي" المعروفة "بتييمقاد" حاليا وديانة المعروفة "بزانه" حاليا سنة 155.

متى تم اكتشاف الآثار الرومانية في تيمقاد بالجزائر؟

في عام 1765 اكتشف جيمس بروس آثار رومانية مدفونة في الرمال مثل قوس نضر الروماني على أبواب الصحراء وأدرك بعد ذلك أن مدينة رومانية كاملة مدفونة تحت الرمال، كما بدأ فرنسيون





الكبير. ويتميز هذا الجامع بمحرابه الجصي المنقوش حسب النمط الأندلسي.

جامع سيدي بومدين (جامع العباد): بناه أبو عنان فارس المريني سنة 739هـ (1339م). ويُعدُّ مدخل هذا الجامع وبابه الخارجي من أجمل ما عُرف في بناء الجوامع العربية المغربية والمشرقية...

قلعة تلمسان: وهي مقر الجيش، وتُعدُّ من أهم القلاع في العالم العربي الإسلامي سعة وفخامة.

المنصورة: مدينة بنيت خارج تلمسان على بُعد نحو خمسة كيلو مترات في منطقة زراعية جميلة. أطلال المدينة شبه دارسة، إلا أن معالم المسجد لا تزال ماثلة بمئذنته وسوره ومدخله العظيم على رابية قريبة. ويذكر ابن خلدون أن الذي بنى "المنصورة" السلطان أبو يعقوب في سنة 702هـ. لكن الكتابة حول الباب تشير إلى أن البناء تم بعد موته في سنة 739هـ في عهد ابن أخيه أبي الحسن. وربما كان المشروع من وضع الأول ونفذ في عهد الثاني بعد استعادة المنطقة من **9** المراكشيين الذين احتلوا المنطقة فترة من الزمن...

مجلة القافلة

## الجزائر.. بلد يحفل بالآثار العربية والإسلامية

الإسبانية بناه لاجئ تونسي نبيل، هو الأمير مصطفى بن عمر، في أوائل القرن التاسع عشر، خارج مدينة الجزائر قبل توسعها، لكنه الآن يقع في المدينة الجديدة قرب حديقة الحرية، ويتميز...

المتحف الأثري: مبنى على الطراز العربي المغربي في حديقة الحرية، ويضم المتحف مجموعات أثرية من جميع العصور، إلا أن أهمها هي الآثار العربية الإسلامية...

### آثار من العهود الإسلامية

أكثر المدن الجزائرية أهمية من حيث الآثار العربية الإسلامية هي مدينة تلمسان. واسمها القديم وتافرزت على نحو ما ذكر الجغرافيون العرب، وقد بناها الملمثون، وهي تقع في المنطقة الغربية من الجزائر:

الجامع الكبير: بناه يوسف بن تاشفين المرابطي سنة 472 هجري (1079م) على النمط العربي الأندلسي، ويتوسطه صحن واسع محاط برواق فخم جميل. وتشرف عليه مئذنة سامقة مربعة الشكل. أما حرم الجامع فواسع، وسقفه محمول على عقود حدوية الشكل تستند إلى أعمدة تميل إلى القصر. وأقواس البلاطة الرئيسة متعدّدة الفصوص، ومحرابه مثال بديع من الصنعة الأندلسية المغربية...

جامع سيدي أبي الحسن: وهو مقر المتحف في تلمسان، بناه الحسن علي المريني على مقربة من الجامع

تقع مدينة الجزائر على سفح جبل أبي زريعة، وتشغل الأسواق والمؤسسات الاقتصادية والسياحية السهل الساحلي الضيق الملتف حول الخليج الطبيعي والميناء، ثم تتوسع المدينة زاحفة إلى الأعلى حتى تكتسح الغابات التي تكسو الجبال المحيطة.

### الأبنية الأثرية والمتاحف في مدينة الجزائر

جامع كيتشاوا: وهو بناء مهم جداً من الحجر يقع في أسفل حي القصبة، بناه الحاكم حسن الذي خلف محمد باشا سنة 1209هـ. مدرسة عبدالرحمن الثعالبي: بناء قديم يعود تاريخه إلى القرن الثامن عشر الميلادي، وقد جدّد في أوائل القرن العشرين، ويُعدُّ من أجمل المباني الإسلامية.

المركز السياحي: وهو قصر فخم يعود تاريخه إلى القرن الثاني عشر الهجري، ويمثل بحق الدار الجزائرية الجميلة، ويقع تجاه جامع كيتشاوا...

متحف التقاليد الشعبية: قصر جميل يعود إلى القرن الثاني عشر الهجري، يقع في حي القصبة، وانتقلت ملكيته من يد أجنبية إلى أخرى، وأخيراً تحوّل إلى متحف لطيف يضم نماذج من الصناعات القديمة، وصوراً من التقاليد الشعبية.

متحف البارود: قصر هام يبدو أن اسمه محرف من كلمة (Prado)

## تحسبا لإدماجها في التراث الثقافي العالمي تصنيف 5 معالم إسبانية قديمة بوهران

أجل العمل على تمكين ثلاثة معالم أخرى من الحصول على التصنيف العالمي، ويتعلق الأمر بقصر الباي ومعلم «سان أندري» والثكنة العسكرية الإسبانية القديمة، المتواجدة بقلب مدينة وهران.

وعلى أساس تقديم الملف وطرق الإقناع سيتم النظر بكل جدية إلى الموضوع، وبالتالي سيكون لوهران بدل خمسة معالم التي ستنال شرف التصنيف العالمي، ثمانية معالم أخرى لا تقل أهمية. وسبق أن تم تنظيم لقاء بين ممثلي ولاية وهران والتمثيلية الإسبانية في المجال الثقافي يومي 6 و7 نوفمبر الماضي، لدراسة وضعيات مختلف المعالم، والعمل على توفير التصنيف العالمي لها من أجل حمايتها من الاندثار والعمل على المحافظة عليها، من خلال رد الاعتبار لها، وترميمها كلية، وجعلها مزارا سياحيا للأجيال الحالية والمستقبلية.

للإشارة، عُرِضت خلال هذا اللقاء العديد من التجارب المماثلة والناجحة في مختلف المناطق التي احتلتها إسبانيا خلال القرون الماضية، علما أنّ الهدف من هذا اللقاء هو العمل على نشر المعارف حول المساهمات الفعلية لمختلف النماذج المتعلقة برد الاعتبار للمعالم وتأهيلها وترميمها وإعادة البريق لها.

ج. الجليلي

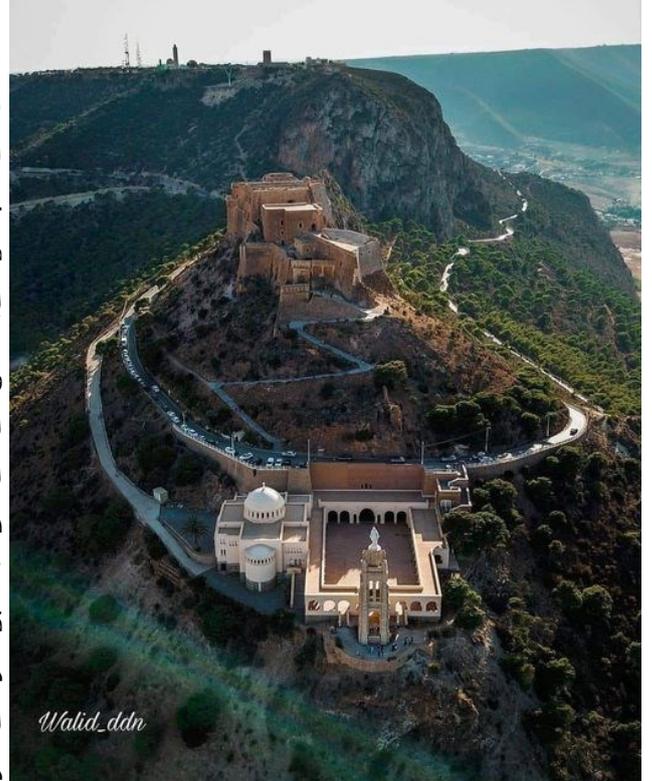
2019-01-24

الاستعمارية الإسبانية (احتل إسبانيا وهران وما جاورها واستغلوا سكانها)، خطوة إيجابية.

وتمكن عملية التصنيف العالمي لمختلف هذه المعالم والآثار المهمة في تاريخ ولاية وهران لا سيما بالمدينة، من تسجيل عمليات ترميم مهمة لفائدة مختلف هذه المعالم، وعليه فإنّ مساهمة المؤسسات المالية العالمية من خلال المراكز العالمية الخاصة بعمليات البحث والتصنيف، تفتح مجالا واسعا للشباب المؤهلين للقيام بمختلف عمليات الترميم وإعادة التأهيل.

وفي هذا السياق، يقول العديد من المتابعين إنّ عمليات التصنيف تسمح للسلطات العمومية المحلية وحتى المركزية، من الاستفادة من الخبرات الأجنبية في مجالات الترميم، وإعادة الأمور إلى نصابها على مستوى مختلف المعالم الأثرية، وبالتالي الشروع في عمليات التأهيل ورد الاعتبار لها وتأمينها.

ويقول المسؤول الفرعي بالديوان الوطني لتسيير واستغلال الأملاك والمعالم الثقافية المصنفة على مستوى ولاية وهران، إنّ مصالح مديرية الثقافة راسلت الوزارة من



Walid\_ddn

وافقت اللجنة الوطنية لتصنيف المعالم الأثرية التابعة لوزارة الثقافة مؤخرا، على تصنيف خمسة معالم إسبانية بولاية وهران ضمن قائمة التراث الثقافي العالمي. وحسب بيان من ولاية وهران فإنّ اللجنة الوزارية المعنية بعمليات التصنيف، تعمل وفق برامج علمية وعملية مدروسة، حيث يتعلق أمر التصنيف بالمعالم الإسبانية القديمة المتواجدة على تراب الولاية، وهي كنيسة «سانتا كروز» و«سان» قريقوريو «و» سانتيياغو «و» سان بيدرو «و» روز الكازار.

يرى الخبراء والمهتمون بالشأن الثقافي بالباهية، أنّ الموافقة على تصنيف هذه المعالم الأثرية الهامة بمختلف مناطق عاصمة الغرب الجزائري التي تعود إلى الحقبة

## تمويل 117 منطقة نشاطات مصغرة لفائدة حاملي المشاريع خلال السنة الجارية

وأكد الوزير أن هذا المشروع يأتي "تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى بعث الاستثمار الاقتصادي وتوفير محيط ملائم لتسهيل عملية الاستثمار وتوفير العقار الاقتصادي الموجه للاستثمار"، وذلك بغية "المساهمة في الرفع من حجم الوفرة العقارية على المستوى الوطني".

ويتضمن ذات المشروع "استحداث منطقتين أو ثلاث للنشاطات المصغرة على مستوى كل ولاية كمرحلة أولى، حيث تم تحديد مساحة المناطق بخمس هكتارات وتجزئتها على حصص تتراوح مساحتها بين 200 و500 متر مربع

حسب احتياجات المؤسسات المصغرة".

ويرتكز على هذا المشروع --حسب السيد مراد-- على "عدة مبادئ، منها استبعاد الأراضي ذات الوجهة الفلاحية وكذا تجميع المؤسسات المصغرة التي لها احتياجات مشتركة مع مراعاة مقومات الإقليم وطبيعة النشاطات الموجودة بكل ولاية".

وفي ذات المنحى، أكد أن القطاع "شرع في إدراج عدة تدابير من شأنها تفعيل الدور الاقتصادي للجماعات المحلية وتكثيف النصوص التنظيمية التي تسيّر صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية، منها إدراج أحكام ضمن المشروع التمهيدي لقانوني البلدية والولاية من أجل إعطاء السند القانوني لإنشاء وتسيير ومنح العقار على مستوى مناطق النشاطات المصغرة من طرف البلديات، إلى جانب إعادة النظر في دور ومهام الصندوق..."

كشف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، يوم الإثنين بالجزائر العاصمة، عن تمويل 117 منطقة نشاط مصغرة لفائدة حاملي المشاريع من طرف صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية خلال السنة الجارية.



وخلال عرضه لاستراتيجية القطاع لسنة 2023 المتعلقة بالبرامج التنموية لصندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية ومناطق النشاطات على المستوى الوطني، بالمجلس الشعبي الوطني، أوضح السيد مراد أن الصندوق خصص "9ر87 مليار دج لتمويل 117 منطقة نشاط مصغرة، تتربع على مساحة 346 هكتار وذلك على المستوى الوطني".

وفي هذا العرض الذي قدمه أمام لجنة الشؤون الاقتصادية والتنمية والصناعة والتجارة والتخطيط بالمجلس، أوضح أن تمويل هذه المناطق يندرج في إطار "تنفيذ البرنامج النموذجي المتعلق باستحداث مناطق نشاطات مصغرة على المستوى الوطني والذي يضم 142 منطقة نشاطات مصغرة، تتربع على مساحة 433 هكتار، حيث خصص لذلك حوالي 15 مليار دج كتكلفة أولية لتجسيد هذا المشروع الموجه لحاملي المشاريع".

## إنشاء الشركة الجزائرية لضبط المنتجات الفلاحية "ساربا"

في تصدير مادة البصل، والثوم، والبطاطا، والطماطم الاصطناعية، إضافة إلى الأعلاف الحيوانية التي سجلت فائضا في الأسواق هذه السنة.

وبشأن ضبط الأسواق، شدد الوزيران حسب البيان، على أهمية إعادة النظر والمصادقة على خارطة جديدة لتوزيع هذه المادة الأساسية، في إطار تمويل وتنظيم السوق الجزائرية والحفاظ على القدرة الشرائية

ترأس وزير التجارة و ترقية الصادرات الطيب زيتوني، رفقة وزير الفلاحة و التنمية الريفية محمد عبد الحفيظ هني، اليوم الأحد، بمقر وزارة الفلاحة، اجتماعا تنسيقيا حضره اطارات من القطاعين.

وورد في بيان لوزارة التجارة أنه خلال هذا اللقاء جرى الإعلان عن إنشاء الشركة الجزائرية لضبط المنتجات الفلاحية "ساربا" (SARPA)، بهدف ضبط التمويل



للمواطنين، تبعا لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الهادفة الى التحكم في السوق ومواجهة المضاربة وتذبذب توزيع مادة الحليب المدعم.

كما اتفق الوزيران على رفع حصة المادة الأولية لحليب الأكياس المدعم للملبنات، لتغطية الطلب الوطني من هذه المادة الواسعة الإستهلاك، واعادة مراجعة حصص الملبنات حسب الإحتياجات، كما ورد في البيان.

فاطمة ب

2023-06-25

بالمنتجات ذات الإستهلاك الواسع و توجيه الفائض نحو التصدير لتحقيق التوازن في السوق الوطنية.

وخلال هذا الاجتماع، جرى كذلك تقديم عرض مفصل حول وفرة المواد الفلاحية الواسعة الإستهلاك في الأسواق الوطنية، و التذبذب الذي عرفته بعض المنتجات خاصة في فترة فراغ الإنتاج، بالإضافة إلى تمويل السوق بمادة أكياس الحليب المدعم و البقول الجافة، وفقا للبيان.

وفي هذا السياق، أكد زيتوني، أن إنشاء هذه الشركة "تهدف إلى رفع الصادرات خارج المحروقات"، مشيرا إلى انعقاد محادثات بين الوزارتين من أجل النظر

## عقوبة التنقيب عن الآثار في الجزائر ونص المادة 98

الركن المعنوي (القصد الجنائي): الحفر بنية حيازة الآثار لبيعها والتجارة فيها، أو تهريبها وكل ذلك سرقة لمال الدولة وتدمير للحضارات. ويشترط في هذا الركن أن يكون المتهم على علم ونية بذلك. ومجرد المحاولة تدينه.

نتحدث في هذا المقال عن: عقوبة التنقيب عن الآثار في الجزائر.

عقوبة التنقيب عن الآثار (قضية التنقيب عن الآثار)

أصبحت جريمة البحث عن الآثار تثير الكثير من الجدل في الشارع الجزائري، فهي فعل جديد على هذا المجتمع لكن أصبحنا نسمع عنه كثيرًا. ففلان حفر بجانب منزله لظنه أنه يوجد آثار، وهذا حفر في أرض رملية لأن هناك من أخبره بوجود مقبرة في هذه الأرض وبها كنز!

يعاقب القانون على التنقيب عن الآثار مثلما يعاقب بالعقوبات الرادعة المناسبة على الجرائم الأخرى كالسطو المسلح والإخلال بالنظام العام وانتحال الشخصية وغيرهم، لأن سرقة الآثار تعد سرقة مال دولة بأكملها، علاوة على أنه قد يفسد البنية التحتية للأرض وربما يعرض حياة بعض الأشخاص للخطر، فهو فعل سيئ بكل الأحوال.

عقوبة التنقيب عن الآثار في الجزائر

يهتم قانون العقوبات الجزائري بوضع عقوبات رادعة، تحجم المجرمين عن أفعالهم غير القانونية، ومن أمثلة هذه الجرائم التنقيب عن الآثار، والحفر في الأرض بنية إيجاد المعادن أو الذهب أو التماثيل الأثرية.

وتعد الجزائر من أكبر ساحات الآثار الرومانية بعد مدينة روما، لذلك تشدد القانون في حمايتها.

13

أورد المشرع الجزائري في المادة رقم (98) من قانون العقوبات الجزائري رقم 4 للعام 1998 أنه من نقيب عن آثار أو صدر بصورة غير قانونية ممثلًا ثقافيًا للدولة دون تصريح يعاقب بالحبس مدة من 3 سنوات إلى 5، ويدفع غرامة قدرها يتراوح من 200000 إلى 500000 دينار وفي حالة العود تضاعف العقوبة.



عقوبة التنقيب عن الآثار في الجزائر

عقوبة التنقيب عن الآثار في الجزائر، تمثل الآثار ركنًا أساسيًا من حضارات الأمم؛ بل تعد رمزًا لثقافتها ودليلاً على تقدم علومها عبر الزمن. تحترمها الأجيال ويزورها الأشخاص ويحكي الكبار عنها دائمًا للصغار والنشء لمعرفة تاريخ البلد. لذلك هي مسئولية وزارة السياحة والآثار تحافظ عليها وترممها ومن وقت لآخر يتم اكتشاف آثار جديدة لم تكن معروفة! لكن يتم ذلك بطريقة قانونية مصرح بها من وزارة الآثار. لذلك تفرض عقوبة كبيرة على من ينقب عن الآثار دون علم المسؤولين.

ونظرًا لما نسمعه في هذه الأيام عن أشخاص تقوم بالتنقيب عن الآثار لأهداف غير سليمة، فنقدم لكم في مقال عقوبة التنقيب عن الآثار في الجزائر، عقوبة من ينقب عن الآثار والذهب وتفاصيل ذلك. تابع معنا.

أركان جريمة التنقيب عن الآثار

تتكون جريمة التنقيب عن الآثار من الأركان التالية

الركن المادي: وهو قيام المجرمين بفعل الحفر للبحث عن الآثار.

إلغاء نظام منح المكافآت العينية من الآثار وجعل المكافآت المالية بدلا منها.

زيادة تدريب العاملين بالآثار على عمليات التأمين.

وضع استراتيجية شاملة للتصدي لجرائم النقب والتهرب.

زيادة الوازع الديني للأفراد (فالتعدي على الآثار يدخل في بند نهب المال العام).

2023-05-04

## مجلة النصيحة القانونية

### المصادقة بالإجماع على قانوني التقاعد وقائمة الأعياد الرسمية



كما أوضح الوزير، أن تعديل أحكام المادة الأولى من القانون رقم 63-270 المتضمن تمديد العطلة المدفوعة الأجر لعيدي الفطر والأضحى المباركين من يومين إلى ثلاثة أيام، سيتمكن المواطنين من أداء هاتين الشعيرتين الدينيتين في أحسن الظروف، في جو من الفرحة والطمأنينة، مما سيساهم في تقوية الروابط العائلية والتلاحم الاجتماعي تعظيما لمبادئ ديننا الحنيف.

2023-06-22

المادة رقم (64) من القانون رقم 98-04 تنص على أن الممتلكات الثقافية والموروثات الحضارية التي هي ملك للدولة لا يصح أن تكون مصدرًا تجاريًا، بل هي من الأملاك الوطنية للدولة والشعب...

توصيات للحد من التنقيب عن الآثار وتهريبها

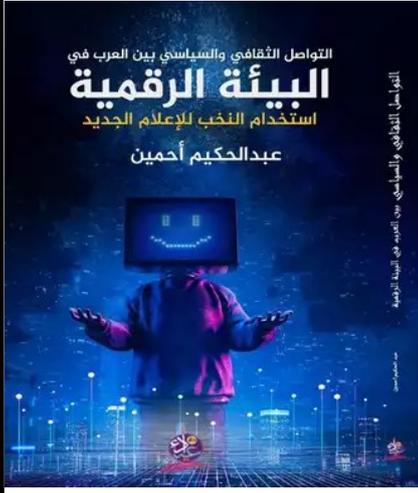
نشر الوعي عبر وسائل الإعلام المختلفة بقيمة وأهمية الآثار.

عقد ورش توعوي المواطنين بكيفية الحفاظ على الآثار، وكيفية التصدي والتبليغ عن جرائم التنقيب.

وفي جلسة علنية، صادق الأعضاء المجلس على نص القانون المعدل للقانون رقم 63-278 المؤرخ في 26 جويلية 1963 والمحدد وكذا نص القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 83-12 المؤرخ في 02 يوليو سنة 1983 والمتعلق بالتقاعد.

وفي كلمة ألقاها بالمناسبة، أكد وزير العمل فيصل بن طالب أن القانون المتعلق بالتقاعد، يهدف إلى تحقيق خطوة أخرى في نهج سياسة العدالة الاجتماعية، التي اعتمدها الجزائر بهدف تحسين القدرة الشرائية للمواطنين، لاسيما المتقاعدين منهم.

## كتاب يكشف عن أدوار النخب العربية في الزمن الرقمي



الإلكترونية والخلايا الإلكترونية التي تتبع لهذه الجهة أو تلك، ولهذا الطرف أو ذلك، كما صارت

تمور بروى متضاربة لحل هذه القضية أو تلك من القضايا الثقافية والسياسية التي أثارها التحولات الجديدة في العالم عامة، وفي البلدان العربية خاصة. ورغم تلك الثغرات والهفوات، فإن الآمال التي رافقت ظهور وانتشار الإعلام الجديد كانت تنتظر، حسب الكاتب، أن يكون ذلك الإعلام وسيلة إثراء غنية، وأن يلعب دورا كبيرا في إرساء مجال عام جديد، يسهل من خلاله تبادل المعلومات والأفكار والآراء، ويعزز المكاسب الحقوقية الإنسانية، وينمي ثقافة التواصل والتعايش بين الشعوب العربية خاصة لما بينها من عناصر وقواسم مشتركة جامعة. إنه سياق يستفز السؤال عن دور الرأي العام النوعي أو النخبة الثقافية والسياسية فيما يجري على أرض الواقع العربي وفي الفضاء الافتراضي من تحولات، حيث اتهم المثقف خلال مجريات الحراك العربي إما بالتواطؤ مع النظام الحاكم المستبد، وإما بالصمت، وإما بالانسحاب. غير أن تزايد تشابك المجتمعات والشركات والحكومات والجماعات والأحزاب والمصالح، ضاعف من معاناة الصفوة، فهم لا يواجهون الاستبداد السياسي أو القهر الاقتصادي فقط، بل يواجهون تيارات مختلفة ومتصارعة فيما بينها حيث يجدون أنفسهم في حالة تجاذب بين عنف المجتمع وعنق الدولة.. عالم موازٍ جديد

..التكنولوجيا التواصلية وفي ظل تعذر إطلاق تعميمات سلوكية حول تعامل النخبة مع التكنولوجيا التواصلية، يتعين التذكير بأن الرأي العام النوعي لا يزال منقسما على نفسه في الحضور الرقمي، حيث لا يزال قسم منه مكتفيا بآليات العمل التقليدي ولا يزال ينتمي للفئات التناظرية التي لا تملك حضورا ما على الإنترنت، ولا يزال متمسكا بأنماط التواصل التقليدي...

يفتح الباحث الدكتور عبد الحكيم أمين في كتابه الجديد نافذة على أسئلة وإشكاليات مهمة تتصل بالدور المتجدد للنخبة في الاضطلاع بوظائفها التواصلية والتفاعلية والتعبوية تجاه شعوبها في العالم العربي. تحت عنوان "التواصل الثقافي والسياسي بين العرب في البيئة الرقمية.. استخدام النخب للإعلام الجديد" (2023) الصادر عن دار غيداء الأردنية، يتناول الباحث انخراط النخبة التي يصفها بالرأي العام النوعي في العالم الرقمي التواصل الحديث، مسائل كيفية توظيفها واستثمار إمكانياتها الافتراضية في إضفاء نجاعة وفعالية أكبر على حركية خطابات وإسهامات النخبة في النقاشات العامة.. دور النخب

يتعلق الأمر بمساءلة الدور التواصلية للنخب العربية، الذي بات محاصرا بتحديات متعاضمة يفرضها السياق السياسي لمرحلة الربيع العربي التي وضعت المثقف أمام اختبارات أخلاقية وتواصلية جديدة، فضلا عن ظهور فاعلين جدد يزاحمون مقامه الاعتباري بفضل قدرة الشباب على استثمار التقنيات الرقمية الجديدة في تصدر المشهد التواصلية وفرض الأولويات الجديدة بالمناقشة والتعبئة في الحقل العام. هو رهان بحثي ومعرفي لا يخلو من جرأة، خصوصا في شقه التطبيقي، على اعتبار أن دراسة فئة النخبة ليست أمرا سهلا، فهؤلاء يعدون أنفسهم قادة للجمهور، ولا يريدون كشف طبيعة تفكيرهم ولا طريقة عيشهم، ولا كيف يستعملون وسائل الإعلام الجديدة، ويتوجسون من أي بحث حولهم لأسباب عديدة، بعضها مرتبط بطريقة عيشهم وتفكيرهم، أو متصل بأرائهم حول القضايا المطروحة على الشعوب العربية، أو متعلق بالخوف من فقدان المكانة الاجتماعية بين القراء أو المكانة الاقتصادية التي ينالونها بالسكوت عن بعض الإشكاليات والقضايا السياسية أو الثقافية أو الاجتماعية أو غيرها.

..هموم بحثية ورؤى متباينة لقد تمخضت أسئلة الكاتب وهمومه البحثية عن سياق متوتر على أبواب تقاطعات سياسية وثقافية واجتماعية بحيث صارت وسائل الإعلام الجديدة تعج بمضامين متعددة إن لم تكن متضاربة، سواء في المجال الثقافي أو السياسي أو الديني أو غيرها، بفعل تعدد الجيوش

## السماع الصوفي.. حقل للتربية الروحية والرقي الأخلاقي

نشطها ثلة من الباحثين والدكاترة خير مجسد للتعاور العالمي المفيد في مجال السماع الصوفي. رسالة التسامح سماع الصوفي.. رسالة التسامح تم التطرق في الندوة الفكرية التي نشطها أكثر من 34 باحثا من 16 مؤسسة بحثية وجامعية وطنية ودولية إلى أربعة محاور وهي "السماع الصوفي والتربية الروحية"، "السماع الصوفي والترقي الأخلاقي"،



"السماع الصوفي وخلق ثقافة التسامح"، إلى جانب السماع الصوفي نحو سمو الروح والكمال في المعرفة"، ترأسها الدكتور "نور الدين بن نعيجة، حيث سارت مجرياتها على مدار يومين (صبيحة أول أمس الخميس وصبيحة اليوم السبت) ب "مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط" لدعم للفن الراقي والثقافة الأصيلة. عروض وسهرات فنية جوارية شارك في السهرات الفنية المنظمة في دار الثقافة عبدالله بوكريو التخي، كل من مجموعة الأغواط، فرقة "القوقاز بقازان" من فيدرالية روسيا المتحدة، فرقة "بحور المداحين للمالوف والموشحات والقصائد والأذكار" من ليبيا، فرقة "القنادسة العامة، الفردة" من ولاية بشار، فرقة "قونيا للموسيقى الصوفية" من تركيا، "رابطة مجالس الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم" من جمهورية مصر العربية، إضافة إلى "الفرقة السماعية الصوفية" من السودان، فرقة الأنوار للمدائح والموشحات من تلمسان، والفرقة القادرية من سوريا. ومن جانب آخر، عرف المهرجان سهرات جوارية ببلدية أفلو، وعروض لكل من الفرقة القادرية للسماع الصوفي فرقة الحضرة الكيلانية لأنوار القادرية - قفصة - من تونس وفرقة جمال العمري، وذلك على غرار الوصلات الشيقة التي قدمته للجمهور الأفلاوي كل من <sup>16</sup> رابطة مجالس الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وفرقة قونيا للموسيقى الصوفية...

تختتم اليوم بدار الثقافة "التخي عبد الله بن كاريو" وبإشراف كل من ممثل وزيرة الثقافة والفنون رئيس الديوان محمد سيدي موسى ووالي ولاية الأغواط فضيل صوفي، الطبعة التاسعة للمهرجان الثقافي الدولي للسماع الصوفي بالأغواط، تحت شعار "ألحان الجزائر دعوة للتسامح وسمو الروح"، باسم الشيخ أبي العباس سيدي أحمد التجاني، والتي جرت مراسيمها من 12 إلى 15 أفريل الجاري، حيث عرفت الفعالية حضورا شرفيا لنجل الخليفة العام للطريقة التيجانية سيدي عمار التجاني ابن سيدي الحاج علي بلعراي، واتسمت بمشاركة دولية متمثلة في ثلاث عشرة دولة من مختلف القارات. نوهت وزيرة الثقافة والفنون صورية مولوجي في كلمتها التي ألقاها نيابة عنها رئيس الديوان محمد سيدي موسى، عن الحدث الهام الذي تحياه الجزائر بمشاركة ضيوفها الكرام، في رحاب الأغواط، هذه المدينة العامرة بأصالة تاريخها وثراء إبداعاتها، والشامخة برجالها الصالحين وأوليائها الفالحين، نوهت ببرنامج الندوات الفكرية المرافقة للسهرات الذوقية الراقية، خاصة على المقاربة الوظيفية للسماع وكيف يكون حقلًا للتربية الروحية والرقي الأخلاقي وسمو الروح، ونشر فضيلة المحبة والتسامح، قائلة بأنها "القيم الكبرى التي نحتاجها جميعا اليوم في عالم عاصف بالماديات والحروب والشحناء"... كان المهرجان الذي اختير لدورته التاسعة رمز "الحضرة المولوية (الراويش)، ملونا بالألوان الوطنية ومطرزا بشعار الدورة التاسعة "ألحان الجزائر دعوة للتسامح وسمو الروح"، كان فرصة حقيقية لتفعيل الجو الرمضاني وإشاعة الأجواء الروحية للتسامح من خلال الألحان والأمداح والأذكار التي تنافست الفرق الحاضرة في ترنيمة للجمهور الأغواطي، لاسيما الندوات الفكرية التي

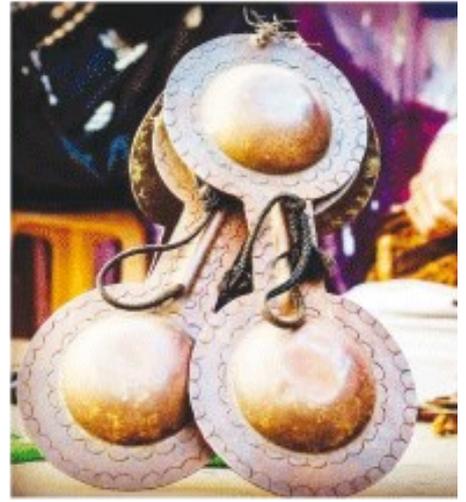
أمنية جاب الله

2023-04-14

## الأستاذ عبد الله بايشي مختص في المخطوطات و التراث الثقافي: «القرقابو .. «لفظ وممارسة جزائرية بعيد إفريقيا»

طققة الصفيحتين على وقع أنغام موسيقية معينة لتتحول بذلك الأصفاذ أو ما تبقى منها إلى آلة موسيقية تستخدمها فرق القرقابو، التي تستخدم أيضا، الطبل وشملت القطعة تحسينات أخرى كما عرفت الفرق بلباسها المميز. وقد صار القرقابو آلة تدخل في عزف العديد من الطبوع الموسيقية الجزائرية. وأردف الأستاذ بايشي، أن رقصة «قرقابو» كانت في بدايتها تمارس بوجود 8 أفراد «أربعة يقابلون أربعة»

أكد الأستاذ عبد الله بايشي، المختص في المخطوطات و التراث الثقافي بالمركز الوطني للمخطوطات بأدرار، بأن «القرقابو» تسمية جزائرية تطلق على صوت الصفائح المعدنية الأربعة التي يحملها الشخص بين أصابعه، وكل صفيحة لها طبلتان، بطول 30 سنتيمترا بينهما صفيحة صغيرة محدبة تسمح لمستعملها بإدخال إصبع يده وفي كل يد يوجد صفيحتان يتم طرقهما معا لإحداث إيقاعات معينة تتناغم مع الآلات المرافقة للرقصة.



يحملون الصفائح ويرتدون لباسا أزرقا بحزام أحمر ونعالا من جلد الحيوانات، و وسط الحلقة يقف ثلاثة رجال يحملون الطبل بمختلف أشكاله «الندنون» و «طبل بحجم كبير» و «طبل بحجم صغير» وكانت الأهازيج باللهجات الإفريقية منها «اللانقارا و الهوسا و الزولو و بوشمن و هوتونس» وبعد دخول الإسلام لشمال إفريقيا أصبحت الأغاني تركز أكثر على المدائح الدينية والأناشيد. مبرزا في ذات السياق، أن رقصة القرقابو، تؤدي في الجنوب الجزائري اليوم تزامنا مع مواسم مختلفة منها «الزيارات و الوعدات و الأعراس و المولد النبوي الشريف و عدة أفراس»، وهذا بعد التغييرات التي أدخلت عليها لمواكبة العادات والتقاليد المحلية، وقد رافق هذه الرقصة في بداية دخولها لشمال إفريقيا عموما، خرافات ومعتقدات ترتبط بالمجتمعات التي ابتدعتها، فالرقصة مثلا

احتفالية التحرر من قيود العبودية وأوضح الأستاذ بايشي، خلال محاضرة بعنوان «رقصة القرقابو الشعبية و أبعادها الإفريقية»، قدمها مؤخرا، بدار الثقافة و الفنون لوهران في إطار فعاليات شهر التراث بأن «شكل صفائح القرقابو يرمز لأصفاذ التكبيل التي تستعمل عند القبض على اللصوص، والتي استخدمها قديما تجار العبيد لتقييدهم وحجزهم و من ثم بيعهم أو نقلهم إلى بلدان غربية، فأصل القرقابو من إفريقيا كما قال وقد وصل إلى شمال القارة في زمن الرق و العبودية، عن طريق من تمكنوا من الهجرة إلى الشمال خاصة نحو منطقة أدرار القريبة من عدة دول إفريقية، حاملين معهم ثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم، معتبرا أنهم جاؤوا فرحين لأنهم تحرروا من القيود التي كانوا مكبلين بها والتي جعلوها جزءا من آلات موسيقية تستعمل خلال الرقص. و أضاف، أنه مع مرور الوقت، أدخلت عدة تعديلات على هذه الرقصة بفعل التأثير والتأثر بين الوافدين والسكان الأصليين لأدرار ونواحيها، وأصبحت اليوم تمارس من طرف العديد من الأشخاص وترتكز على المدائح الدينية، ففي البدايات و بعد فك الأغلال حملها أصحابها في أيديهم و رقصوا بها فأحدثت أصواتا أعجبتهم، فباتوا يضبطون

## شهر التراث: افريقيانية الحكاية الجزائرية

بجمهورية الكونغو خلال مهرجان "أر دو لوراليتي"، أين تعاون مع يوروس مابايالا من جمهورية الكونغو للمشاركة في كتابة عرض "ليالي الحكاية الإفريقية". ومع الحفاظ على هذا الانصهار غير المسبوق، فقد أدرك الحكواتيان سريعا بأنهما مدفوعان "بنفس الخيال الإبداعي" وبأن المحتوى الذي أرادوا نقله من خلال قصتهما "موجود بالفعل في تراثهما وثقافتهما"، وأن الاختلاف



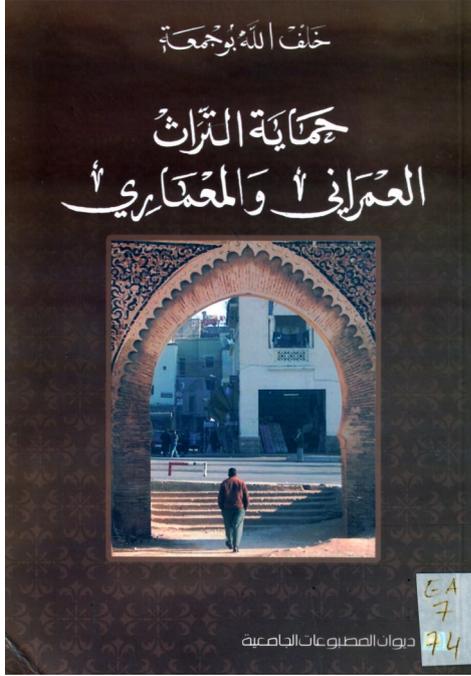
الوحيد، حسب ماحي، هو "الشكل الذي أعطي للعرض". وحول ظاهرة "التناص" بين الحكاية الجزائرية وحكاية البلدان الإفريقية الأخرى، فقد أكد الحكواتي الكونغولي يوروس مابايالا "وجود تشابه في المحتوى"، موضحا أن الحكايا الأصلية التي "تروي الحالة الطبيعية للأشياء" والتي استقيت منها الأخلاق والدروس اللازمة، "عانت من حقيقة الاستعمار" الذي وجهها إلى تصور كلاسيكي للحكاية الغربية، على غرار الأزواجية الأبدية بين الجيد والسيئ، والطيب واللئيم، والظريف والشريـر. وهذه المكونات المشتركة في الحكاية أدت إلى ظهور مشروع جميل لنقل جوهر الحكاية الإفريقية على شكل فيلم تحريك تحت إشراف المخرج والمؤلف والرسام جيلالي بسكري تحت عنوان "تايلز أوف أفريكا" (حكايا من إفريقيا). هذا الفيلم هو أحد المشاريع الإفريقية التي ولدت في إطار مهرجان الجزائر الثقافي الإفريقي الثاني لعام 2009، وقد جمعت بين الإبداع الجزائري والكاميروني من أجل إيجاد شخصية "بابا نزينو" التي تروي في سلسلة أفلام قصيرة حكايا مختلفة منها "مليقة والساحرة" و"ثلاث حقائق". كما كانت لشخصية الحكواتي أو "القول" و"القيرو" مكانة 18 في السينما الإفريقية، في "وقائع سنين الجمر" للمخرج الجزائري محمد لخضر حامينة أو الفيلم البوركينابي "شمس"، بالإضافة إلى حضور لافت على ركح المسارح.

تتخذ الحكاية الجزائرية، هذه الدعامة الشفوية المتوارثة عن الأجداد والمحروسة بغيرة في الذاكرة الجماعية، أشكالا متوافقة مع الأماكن والتقاليد المحلية التي تنبثق منها، ولكنها تسمح أيضا لمضامينها بالسفر إلى ما وراء الحدود وصولا إلى الأراضي البعيدة في إفريقيا. ولكونها تعبر عن تشابه واقعي في محتوياتها من حيث أنها تحمل معان مرتبطة أساسا بقيم نبيلة من قبيل العدالة والتسامح والطيبة والإنسانية واحترام الحياة، فإن الحكاية الجزائرية أو فن الحكاية في الجزائر الذي يمثله أساسا صوت "القول" يتواجد ويمتد إلى حكواتي القارة الإفريقية، ويعطي انطباعا بوجود قصة بشرية أبدية، واحدة ووحيدة، ذات بعد إفريقي. وهكذا، يروي الحكواتي قادة بن سميثة بأنه اكتشف في عام 1989، خلال مهرجان بايطاليا، بأن محتوى حكاية "عزة أو معزوزة" التي قد شارك بها، موجود بالكامل في حكايات أخرى تلاها رواة على غرار توماني ماديالا من مالي وكايرو من جمهورية الكونغو، واللذين شاركا في نفس المهرجان. ويقول هذا الحكواتي أنه "لم تكن هناك اختلافات باستثناء البيئة الاجتماعية والثقافية وشخصيات القصة والتي كانت من بطولة الحيوانات في هذه النسخة"، موضحا أن الحكاية الإفريقية كانت "وعاء للطوقوس، وهي في الغالب خارقة للطبيعة، ومرتبطة بأسلافهم". ويخلص قادة بن سميثة، وهو أيضا ممثل ومحرك دمي، إلى أن "الحكاية لا تحتاج إلى تأشيرة للسفر". ويستحضر من جهته القاص الشغوف صديق ماحي إحدى مشاركاته العديدة في الخارج، على غرار تلك التي جرت

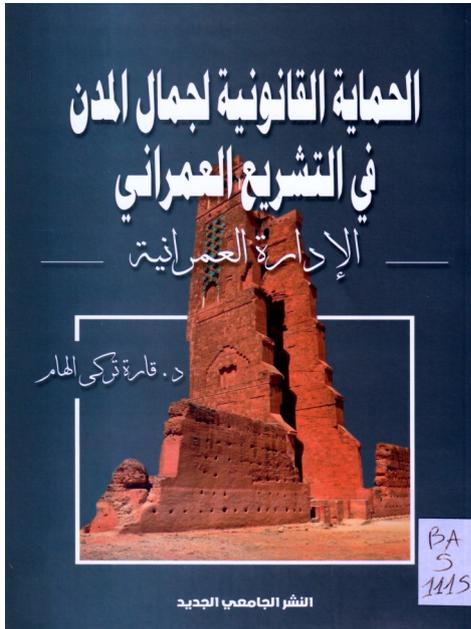
2023-05-18

# [ كتب ]

حماية التراث العمراني والمعماري  
خلف الله بوجمعة  
ديوان المطبوعات الجامعية



الحماية القانونية لجمال المدن في التشريع  
العمراني : الإدارة العمرانية  
قارة تركي الهام  
النشر الجامعي الجديد



# [ فيلم ]

تدور أحداث الفيلم حول حياة "زفيرة" الملكة، وتحديداً في الجزائر العاصمة، خلال السنوات الأولى للوجود العثماني في الجزائر في القرن الـ16 الميلادي، وهي السنوات التي يقول المؤرخون إن تاريخ الجزائر خلالها مجهول إلى حد ما.



# [ مجلات ]

الجريدة الرسمية  
العدد 51  
06 أوت 2023

